



# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الصواعق المحرقة لإخوان الشياطين أهل الضلال والزندقة

المؤلف

أحمد بن محمد بن علي (ابن حجر الهيتمي)

ملاحظات

ناقص آخره

عدد اوراقه  
١٤٣

**كتاب**  
 الصواعق المحرقة ، لاخوان الشياطين ، اهل الظلال ،  
 والبدع والزندقه ، تاليف سيدنا  
 ومولانا شيخ مشايخ الاسلام  
 عمدة العلماء العظام المقتدى بمكة ،  
 المعظمة المشرف بلدهم الحرام ،  
 مولانا الشيخ شهاب الدين ،  
 احمد بن حجر الهيتمي ،  
 الشافعي الانصاري ،  
 الملكي قدس الله ،  
 بقره وجه ،  
 ونور ،  
 من مجد ،  
 واعاد علينا من بركاته وبركاته علومه في الدنيا والاخرة وحشرنا في زمرة امير



١٤٣

١٤٣

٤٠٦

احمد بن حجر الهيتمي الملقب

الصواعق المحرقة للاخوان الشياطين  
والزندقه

١٥٤ ورقه  
٢٠١٥ X ١٥٠٠



١٤٣

ياكيك ياكيك ياكيك احفظ الورق

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه تفتت  
الحمد لله الذي اختص نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بأحباب كالنجوم  
علي كافة تعظيمهم واعتقاد حقيقة ما كانوا عليه لما عرفوه من حقائق المعارف  
والعلوم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذ يبرح بها في  
ساكنهم المنظوم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جاءه بسم الله  
صلي الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين بدوام الحمد والقبول  
اما بعد فاني سئلت قدما في تاليف كتاب يبين خلافة الصديق وام  
ابن الخطاب فاجبت الى ذلك مسارعا في خدمة هذا الجنب فاجاء بحمد الله انموذ  
لطيفا ومنهجا شريفا ومسلكا منيفا ثم سئلت في اقرابه في رمضان سنة  
خمسین وتسعمائة بالمسجد الحرام لكثرة الشيعة والرافضة الا ان بمكة المشرفة اشرف  
بلاد الاسلام فاجبت الى ذلك رجاء لهداية بعض من رزق قدمه عن ارض  
ثم سئلت ان ازيد عليه اضعاف مائة وابين حقيقة خلافة الائمة الاثر بعد وف  
يلهم وما يتبع ذلك مما يليق بمقامه وخوافيه فاجاء كتابا في فنه حافلا ومطلعا  
في جلال الرضا والتحقيق رافلا ومهندا قاصحا لمح المبطلين واعناق شرار المستعدين  
الظالمين لما اشتمل عليه من البراهين العقلية والادلة الواضحة المنقحة العقلية  
التي يعقلها العالمون ولا ينكرها الا الذين هم بايات الله محذون فعوذ بالله  
من احوالهم ونسيته السلامه من قبايح اقوالهم وافعالهم انه الجواد الكريم  
الرووف الرحيم ومرتبته على مقدمات وعشرة ابواب وخاتمة فالمقدمة  
الاولى اعلم ان الحامل الذاتي في علي التاليف في ذلك وان كنت قاصرا عن  
ما هنالك ما اخرج لخطيب البغدادي في الجامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم  
قال اذا ظهرت الفتنة او قال البدع وسبت اصحابي فليظنهم العالم غلغلة فمن يفعل  
ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا  
وما اخرج له الحاكم عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

نحوه

حقيقة

الآن

نسخه

ما ظهر اهل بدعة الا اظهر الله حجة علي لسان من شاء من خلقه واخرج ابو نعيم اهل  
البدع شر الخلق وخلقته قيل هما متراد فان وقيل المراد بالاول البهائم والثاني  
الناس وابو حاتم الخزازي في حيز اصحاب البدع كلاهما اهل النار والرافعي عمل قسيرا في  
سنة خير من عمل كثير في بدعة والطبراني من وقتر صاحب بدعة فقد اعان على هدم  
الاسلام والبيهقي وابن ابي عاصم في السنة ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع  
بدعته والخطيب الدبلي اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح والطبراني  
البيهقي والضياء ان الله احب التوبة علي صاحب كل بدعة والطبراني ان الاسلام لا  
تدع ثم تكون له فترة فمن كانت فترة ابي غلو وبدعة فاولئك اهل النار  
والبيهقي لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة  
ولا جهادا ولا حرمها ولا عدلا يخرج من الاسلام كما يخرج الشعرة من العجب  
وسئلت عليك ما تعلم منه علما وقطعا ان الرافضة والشيعة ونحوهما من اكابر اهل  
البدعة فيدنا ولهم هذا الوعيد الذي في هذه الاحاديث على انه ورد فيهم احاديث  
بخصوصهم واخرج المجاهلي والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة انه صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله اختارني واختار لي اصحابا فحلم لي منهم وزلا وانصارا واصهارا فمن  
سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيمة فا  
ولا عدلا والخطيب عن انس ان الله اختارني واختار لي اصحابا واختار لي منهم اصهارا  
وانصارا فمن حفظني فمهم حفظه الله ومن اذاني فمهم اذاه الله والعقيلي في الضعفا  
عن انس رضي الله عنه ان الله اختارني واختار لي اصحابي واصهارا وسباني قوم  
يسبونهم وينفقونهم فلا تجالسوهم ولا تتشاربوهم ولا تأكلوهم ولا تتكلموهم  
والبخاري والطبراني وابو نعيم وابن عساکر عن عياض الانصاري احفظوني في اصحابي  
وانصاري واصهارا فمن حفظني فمهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني  
فيهم تخلي الله منه ومن تخلي الله منه يوشك ان ياخذه واخرج ابو ذر المهزوم ونحوه عن  
جابر والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم والخطيب هو والذهبي عن ابن عباس رضي الله

فيهم

٣

طالب

عنفها مرفوعا يكون في اخر الزمان قوم يُسمون الرافضة يرفضون الاسلام فاقولهم  
 فانهم مشركون **واخرج** ايضا عن ابراهيم بن حسين بن علي عن ابيه عن جده  
 رضي الله عنهم قال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام **واخرج** الدارقطني  
 عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيأتي من بعدي قوم لهم نبرة  
 يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فاقتلهم انهم مشركون قال قلت يا رسول الله ما العلا  
 فيهم قال يغفونك بما ليس فيك ويطلقون علي السلف **واخرج** من طريق اخري  
 نحوه وكذلك من طريق اخري وزاد عنه يتحلون حينئذ اهل البيت وليسوا كذلك  
 واية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما **واخرج** ايضا من طريق عن  
 السيدة فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما من سب اصحابي فعليه لعنة  
 الله والملائكة والناس اجمعين **والطبراني** عن علي كرم الله وجهه من سب الانبياء  
 قتل ومن سب اصحابي جلد **والديلمي** عن انس رضي الله عنه اذا اراد الله بوجع من  
 امتي خيرا اتي حب اصحابي في قلبه **والترمذي** عن عبد الله بن مغفل الله في اصحابي  
 لا تتذوم عروضا بعددي فمن احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم  
 ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله **والطبراني** عن ابي بصير ان ياخذ  
 والخطيب عن بن عمر رضي الله عنهما اذا راىتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله  
 على شرارهم **وابن عوي** عن عايشة رضي الله عنها ان شرار امتي اجرهم علي اصحابي  
**وابن ماجه** عن عمر رضي الله عنه احفظوني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين  
 يلونهم الحديث **والشيرازي** في الالقاب عن ابي سعيد احفظوني في اصحابي  
 فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظا ومن لم يحفظني فيهم تحلى الله منه بوشك  
 ان ياخذ **والخطيب** عن جابر والدارقطني في الافراد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 الناس يكثرون واصحابي يقولون فلا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله  
**والحاكم** عن ابي سعيد لا يدرك قوم بعد صاعكم ولا مدكم **وابن عساكر** عن الحسن  
 صاعهم ولا مدهم

نحوه قال ولله الحمد عندنا  
 طرق كثيرة والطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ٤٦٥

ومن تحلى الله منه

أما انه

مرسلا

مرسلا ما بينناكم وثمان اصحابي ذروا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق  
 احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك مثل عمل احدكم يوما واحدا **واحمد** والشيخان  
 وابوداود والترمذي عن ابي سعيد وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد  
 احدكم ولا نصفه **واحمد** وابوداود والترمذي عن بن مسعود لا يبلغني احد عن  
 احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخبر اليكم واناسليم الصدر **واخرج** عن انس  
 دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفقتم مثل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم **والدارقطني**  
 من حفظني في اصحابي وزد علي الحوض ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرد علي الحوض ولم يري  
**والطبراني** والحاكم عن عبد الله بن بشر طوي لمن راني وامن بي وطوي لمن راي من  
 راني ولمن راي من راي من راني وامن بي طوي لهم وحسن ما ب **وعبد الرحمن**  
 ابن حميد عن ابي سعيد وابن عساكر عن واثة طوي لمن راني ولمن راي من راني ولمن  
 راي من راي من راني **والطبراني** عن بن عمر رضي الله عنهما لعن الله من سب اصحابي  
**والترمذي** والضيا عن بريدة ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعثت قايدهم  
 ونورا الي يوم القيمة **وابوي علي** عن انس مثل اصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام  
 الا بالملح **واحمد** ومسلم عن ابي موسى النجوم ائمة السما فاذا ذهبت النجوم اتي  
 السما ما توعدون واني ائمة الاصحابي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واصحابي  
 ائمة لامتني فاذهبت اصحابي اتي امتي ما يوعدون **والترمذي** والضيا عن جابر  
 لامس النار مسلاما راني او راي من راني **والترمذي** والحاكم خير القرون قرني ثم الذين  
 يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث **والطبراني** والحاكم عن جعيدة بن هبيرة خير الناس  
 قرني الذي نافية ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخرين اراد **ومسلم** عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه خير القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم  
 الحديث **والحاكم** والترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه خير امتي اولها وفي سبطها  
 الكدر **والنعماني** في الحلية مرسلا خير هذه الامة اولها واخوها اهل بيته

ومسلم

في هذا المطلب  
 تبشر عظمه لمن  
 راي النبي صلى الله  
 عليه وسلم  
 اتيه

اولها فيهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه فيهم عيسى بن مريم وبين ذلك نبي اعوج ليسوا  
مني ولست منهم **والطبراني** عن ابن مسعود رضى الله عنه خير الناس قرين ثم الثاني  
ثم الثالث ثم يحي قوم لا خير فيهم **وابن ماجه** عن انس رضى الله عنه امتي علي حنسي طبقات  
فأربعون سنة اهل بيرو وتقوي يثم الذين يلونهم الي عشرين وما به اهل تواصل وترا  
ثم الذين يلونهم الي ستين وما به اهل تواصل ثم الهرج والمرج النجالي **وله عنه**  
ايضا كل طبقة اربعون عاما فاما طبقتي وطبقت اهل بيرو واهل علم واهل ايمان واما الطبقة  
الثانية ما بين الاربين الي الثمانين فاهل بيرو وتقوي ثم ذكر نحوه **والحسن** عن  
سفيان وابن مندة وابو نعيم في المعرف عن دارم التيمي الطبقة الاولى انا ومن معي  
اهل علم ويقين الي الاربين والطبقة الثانية اهل بيرو وتقوي الي الثمانين والطبقة  
الثالثة اهل تراحم وتواصل الي العشرين وما به والطبقة الرابعة اهل تقاطع وتظالم  
الي الستين وما به والطبقة الخامسة اهل هرج ومرج الي المائتين **وابن عساکر**  
منه الا انه قال طبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايان وقال يولد المرح للمروب  
وكيف خير لهم ان الله تبارك وتعالى شهد لهم بانهم خير الناس حيث قال كنت خيرا مة  
اخرجت للناس فاذا اولاد اهل بيرو في هذا الخطاب وكذلك شهد لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح المتفق علي صحته خير القرون قرني ولا مقام  
اعظم من مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لصحة نبينا صلى الله عليه وسلم ونصرت  
قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحماء بينهم الآية وقال تعالى  
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله  
عنهم ورضوانه فبما ذلك فانك تتجوا من قبيح ما اختلقته الرافضة عليهم مما هم  
يرميون منه كما سيأتي بسط ذلك وايضا احد فالحذر الحذر من اعتقاد ادبي شاذية  
من شوايب النقص فيهم معاذ الله لم يختر الله الاكمل النبي ايه الاكمل **وهو** من  
عداهم من بقية الامم كما علمنا بذلك بقوله كنت خيرا مة ومما يرشدك الي ان ما  
نسبوه اليهم كذب مخلوق عليهم انهم لم ينقلوا شيئا منه باسناد عرفت حاله

سبحان وتعالى

تعالى

ولا

ولا عدلت نقلته وانما هو من افكهم وحمقهم وجهلهم وافترائهم علي الله سبحانه  
فاياك ان تدع الصحيح وتنبع السقيم ميلا الي الهوي والعصبية وسيتلي عليك  
عن علي رضى الله عنه وكرم وجهه وعن ابا براهيم بن عظيم الصحابة سيما الشيا  
وعثمان وبعثة العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله تعالي عليهم اجمعين ما فيه مقتع  
لمن الهم رثته وكيف يسوع لمن هو من العشرة النبوية او من الممتسكين بحبلهم  
ان يعدك عن ما تواتر عن امامهم علي رضى الله عنه من قوله ان خير هذه الامة بعد  
نبيها ابو بكر ثم عمر رضى الله عنهما وزعم الرافضة لعنهم الله ان ذلك نقيته سينكر  
عليك رده وبيان بطلانه فان ذلك ادي بعض الرافضة الي ان كثر عليا رضى الله  
عنه قال لانه اعان الكفار علي كفرهم فقاتلهم الله ما أحقرهم واجهلهم **وروي**  
الطبراني وغيره عن علي رضى الله عنه الله في اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم فابنه  
او يحي بهم **الثانية اعلم** ايضا ان الصحابة رضوان عليهم اجمعين اجمعوا علي  
ان تصب الائمة بعد انقراض زمن النبوة واجب بل جعلوه اهل الواجبات حيث  
اشتغلوا به عن دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلافهم في التحيين لا يفتح  
في الاجماع المذكور ولتلك الهمية لما تواتر في رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر  
خطيبا كما سيأتي فقال بها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد  
الله فان الله حي لا يموت لا يذوق هذا الامر من يقوم به فانظروا وهاتوا اراكم فقالوا  
صدقت ننظر فيه ثم ذلك هو الوجوه عندنا معشر اهل السنة والجماعة وعند اكثر  
المعتزلة بالسمع اي من جهت التواتر والاجماع المذكور وقال كثير بالعقل ووجه  
ذلك الوجوب انه صلى الله عليه وسلم امر باقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش  
للجهاد وحفظ بيضة الاسلام والالتزام الواجب المطلق الا بد وكان مقدورا فهو  
واجب والان في نصبه جلب منافع لا تحصى ودفع مضار لا تستقصى وكل ما يكون  
كذلك يكون واجبا **الصغرى** علي ما في شرح المقاصد فتكاد تلحق بالضروريات  
بل المشاهدات بشهادة ما تراه من الفتن والفساد وانقصاص امور العباد

من المقدمات

زفرهم زهول الشور انيسون مكرينات

١٥٢

يا بول بانسناك يا خارج من اقصاص ومثاش فك عنا ما كان علينا من العمل  
من اولاد الناس بفعل اعوذ برب الناس ملك الناس الي اخرها فانطلقا حتى اذا  
ركبا في السفينز خرهما خرهما فاحرقهما والسما بينناها بايدوانا لموسعون  
والارض فرشناها فمع الماهدون ٤٤٤

من اريد ضرب العبد الكسور من سائر زوار  
سعد عفا ر الكسور ويدر لظ

واذ اومت تنطق بالباطل فاجعل مكانه تسيما  
واعتم ركعتين في ظلم الليل اذا كنت فارغاً مسترخياً

وصل الكتاب فلا عدمت يد امر بر غننه فاستشد ابعاطو كومه  
كفيمص يوسف اذا اتى يعقوب او موسي اعيد لامه من يمهله

ابو عبد الله بلال بن رباح بالموحدة الحسنة التي الصادق الايمان  
 الباذل نفسه دون دينه امامه حمامه مولاة لبني حنيفة كان رضي الله عنهم من السابقين  
 الاولين وهو احد السباق الاربعة كان ورقته بن نوفل بن عبد امية بن خلف  
 يعذبه علي السلام وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد يا بلال والذين  
 قتلتموه علي هذا اتخذته حنايا فاشتره ابو بكر لمحس اواق وقيل بالكر واعتقه  
 فخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهيد  
 بدرًا وما بعده ها واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حياته حضر او سافر وهو احد  
 الرفقا النجباء واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بن عبدة بن الجراح واخا  
 ايضا بينه وبين ابي ابوب الاضاري وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لبلا دخل الجنة فسمعت خشف بفلك بين يدي ولما توفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذهب بلال الشام للجهاد فاقام بها الي ان مات وقدم المدينة  
 مرة ترابا وطلبوا امته ان يؤذن لهم فاذا نزلوا بالكر من ذلك اليوم قيل ولم يتم  
 اذانه اخرج له النجاشي اربعة احاديث اتفاقا علي واحد وانزع البخاري تجد اثنين  
 غير مسندين ومسند ابو احمد مسند وخرج عنه الاربعة عنده فيس بن ابي حازم  
 وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي توفي بدمشق سنة عشرين او احدى وعشرين  
 وهو ابن اربع وستين او ثلاث وستين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان  
 سمع زوجته في حربه وهي تقول واحرباه فقال بلدا وطراه .  
 عند ائلق الاحبة محمد وصحبه . كان رضي الله عنه شديدا لادمة تحفظوا الاخفيف  
 العارضين قال ابن عبد البر ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها عفرة وهي مولاة  
 عبد الله مولا عفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه انتهى من الرياض المستطاب في  
 معرفة من روي في الصحيحين من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين

قد ان مضمون  
 نوضا صلى الله عليه وسلم وقصته في حربه وقل يا طيبين يا طيبين توكلوا على الله  
 هذا بحق هذر وفس هذر وقس تقصنا بدين الله

بعضهم  
الا تبكم يا اهل وكر وسبا  
فاما وذا ادى فو و ما بصوت  
كما حكم البيت فرسخ  
واذ الذي في العلكم فرسخ

بعضهم  
اشاهدكم يا اهل وكر  
فلا عزوان كان العار  
سكون يعلى بسركم بعد  
قدما العهد لا ان كان لبا بعد

بعضهم  
اصبا اني عنكم لا سائل  
فج الى صبي وسوي السك  
فوقوا كما عودتوني صال  
ودعي صدا اباكم للغير بايل  
ووظ ضبابا اليك وسائل  
واخر سوي النول اي سائل

م م م  
مع وكس شام

مناد  
عالم الفار المظفر الاول في الفار الثاني والثاني في الاول وجمع حال وان كان بلاد متكات فتضرب الاول  
في الثاني مرة الثالث وكثيرا على الفار الثاني في الفار الاول وجمع اجمع وتضرب الفار الثالث وجمع حال  
وتضربها على الفار الثالث في العام الاول مرة الثاني في جمع اجمع وتضرب الفار الثالث في الفار الثالث  
ما تحصل منه واضمه على الفاطمات في الجواب شكرا

1/4 1/2 1/3 1/6 1/12  
33 16 7 33 16 7  
56

56 ضربها في الاربعة في الفاتمة العظمى

١٢١٨  
١٢١٨  
١٢١٨

١٥٤